تعالى !. !

وقوله تعالى ! ! وقال تعالى !. !

وأما وصفهم بالشرك ففي قوله ! ! فنزه نفسه عن شركهم وذلك أن أصل دينهم ليس فيه شرك فإن ا إنما بعث رسله بالتوحيد والنهي عن الشرك كما قال تعالى !. !

وقال تعالى !. !

وقال تعالى !. !

فالمسيح صلوات ا عليه وسلامه ومن قبله من الرسل إنما دعوا إلى عبادة ا وحده لا شريك له وفي التوراة من ذلك ما يعظم وصفه لم يأمر أحد من الأنبياء بأن يعبد ملك ولا نبي ولا كواكب ولا وثن ولا أن تسأل الشفاعة إلى ا من ميت ولا غائب ولا نبي ولا ملك فلم يأمر أحد من الرسل بأن يدعو الملائكة ويقول اشفعوا لنا إلى ا ولا يدعو الأنبياء والصالحين الموتى والغائبين ويقول اشفعوا لنا إلى ا ولا تصور تماثيلهم لا مجسدة ذات ظل ولا مصورة في الحيطان ولا يجعل دعاء تماثيلهم وتعظيمها قربة وطاعة سواء قصدوا دعاء أصحاب التماثيل أو تعظيمهم والاستشفاع بهم وطلبوا منهم أن يسألوا ا تعالى وجعلوا تلك التماثيل تذكرة بأصحابها وقصدوا دعاء التماثيل ولم يستشعروا أن المقصود دعاء أصحابها كما فعله جهال المشركين وإن كان في هذا جميعه إنما يعبدون الشيطان وإن كانوا لا يقصدون عبادته فإنه يتصور لهم في صورة ما يظنون أنها صورة الذي يعظمونه ويقول أنا الخضر أنا المسيح أنا جرجس أنا الشيخ فلان .

كما قد وقع هذا لغير واحد من المنتسبين إلى المسلمين والنصارى وقد يدخل الشيطان في